# دور الاسرة العراقية في غرس المنظومة القيمية لدى ابنائها

أ.م.د. كواكب صالح حميد / قسم الخدمة الاجتماعية /كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

**الملخص**

**تعد الاسرة هي الوحدة الاجتماعية الاولى التي يحتك بها الابناء احتكاكا مباشرا ومستمرا كما تعد المحيط الاجتماعي الاول الذي تنمو فيه انماط التنشئة الاجتماعية التي تشكل حياة الفرد مستقبلا ولاسيما في تكوين شخصية من الناحيتين الاجتماعية والثقافية ،فان الاسرة تعمل على وضع اسس ومعايير يطلق عليها منظومة قيمة والتي هي (التعاليم الدينية – العادات – التقاليد – الاعراف ) ويتم عن طريقها التفاعل قيما بين اعضاء الاسرة فضلا عن نقل الخبرات والمعارف والنماذج السلوكية عن طريق الوالدين الى الابناء والتي ستشكل وفقا لها نوع التفاعلات والعلاقات الاجتماعية كما يتأثر نموهم الانفعالي والعاطفي ويلتزمون بقيمتها واتجاهاتها باعتبارها معايير اجتماعية لسلوكياتهم السائدة ،فالابناء يتلقون القيم والمعايير السائدة في مجتمعهم مع فرز ماهو حسن ومقبول وما بين هو سئ ومرفوض.**

**لقد تضمنت الدراسة عدة فصول وهي كالاتي**

- **المقدمة**
- **الفصل الاول – العناصر الاساسية للبحث**
- **الفصل الثاني – العلاقة بين مفهوم القيم وبعض المفاهيم الاساسية**
- **الفصل الثالث – القيم في المجتمع**
- **الفصل الرابع – التنشئة الاجتماعية والمنظومة القيمة**
- **الفصل الخامس – طبيعة ومنهج الدراسة**
- **الفصل السادس :- النتائج والتوصيات والمقترحات**

## الفصل الاول

**العناصر الاساسية للبحث**

**المبحث الأول/ أهمية الدراسة :- تتحدد أهمية هذه الدراسة من خلال اهمية دور الاسرة في غرس وتعزيز القيم الاجتماعي لدى الابناء فالقيم تمثل قواعد واحكام واطر مرجعية يمكن عن طريقها ضبط السلوكيات والتصرفات التي تصدر عنهم كما انها تحدد المكانة الاجتماعية والقيمية والانسانية للفرد في المجتمع الذي يعيش فيه الفرد بما ان الاسرة تعد المؤسسة الاجتماعية الاولى في حياة الفرد لذلك فان عملية التنشئة الاجتماعية التي تتبعها تعتمد في الاساس على تلقن أبنائها المبادئ والقيم والاتجاهات والمعايير والعادات والتقاليد المتعارف عليها في المجتمع ويتم ذلك في خلال التربية والتوجيه والاعداد بهدف تحصينهم وحمايتهم ووقايتهم من الانحراف والانجراف في مزالق الحياة والوقوع في الهاوية لذلك يستدعي ذلك تسليط الضوء على اهمية دور التنشئة الاجتماعية الاسرية في غرس القيم وتربية النشئ الجديد ومحاولة توفير احتياجاتهم واشباع رغباتهم المادية والمعنوية والوجدانية داخل الجو الاسري باعتبار ان الاسرةهي المؤسسة التي يتمحور حولها حماه الافراد وتعد العامل المشترك في عملية التفاعل الاجتماعي بين الابناء والمحيط الاجتماعي فالاسرة تلعب دورا مهما في حياة الأبناء في أي مجتمع كان من حيث بناء االشخصية – والنسق القيمي الاجتماعي .**

**المبحث الثاني/ اهداف الدراسة هو التعرف على :-**

١ -تعرف القيم الاجتماعية
٢ -تعرف دور الاسرة في التنشئة الاجتماعية
٣ -تعرف دور التنشئة الاسرية في بناء المنظومة القيمية
٤ -تعرف الوسائل والاساليب التي يمكن من خلالها بناء المنظومة القيمية
٥ -توجيه الباحثين الاجتماعيين وغيرهم للقيام بدراسات مماثلة – ومقارنة لمثل هذه الدراسة
٦ -تقديم مقترحات لتعزيز اهمية دور التنشئة الاجتماعية في غرس القيم لدى الابناء
٧ -تعريف الابناء باهمية القيم الاجتماعية في حياة اسرهم ومجتمعهم .

**المبحث الثالث /المفاهيم والمصطلحات :-**

**اولا – مفهوم القيم ( VALUES ) :- لقد اختلف الباحثون في المجالات المختلفة في توضيح وتعريف مفهوم القيم وسنوجز ابرزها :-**

**أ -القيم هي مجموعة من المعتقدات والتصورات المعرفية والوجدانية والسلوكية الراسخة يختارها الانسان بحرية بعد تفكر وتامل ، ويعتقد بها اعتقادا جازما تشكل لديه منظومة من المعايير يحكم بها على الاشياء بالحسن او بالقبيح او بالقبول او بالرد ، ويصدر عنها سلوك منتظر يتميز بالثبات والتكرار الاعتزاز ( الجلاد ص 12 )**

**ب -القيم هي حكم يصدره الانسان على شيء ما مهتديا بمجموعة من المبادئ والمعايير التي ارتضاها الشرع محددا المرغوب فيها والمرغوب عنه من السلوك ( زهران ص 32 )**

جـ – القيم هي مجموعة من المعتقدات والمبادئ الكافية لدى الفرد التي تعمل على توجيه سلوكه وضبطه وتنظيم علاقاته في المجتمع في جميع نواحي الحياة ( الزيود ص 23 – 24 )

ثانيا – التنشئة الاجتماعية ( social socialization):- لقد تباينت الاراء بين المتخصصين في المجالات العلمية المختلفة حول مفهوم التنشئة الاجتماعية وسنسلط الضوء على أبرزها

أ –التنشئة الاجتماعية :- عملية اجتماعية تتقوم بها نفسية الفرد وتتطور بالتعليم في الاسرة وخارجها بوسائل الضبط الاجتماعي وتتضمن التنشئة الاجتماعية غرس قيم الجماعة ومثلها واهدافها في نفس الفرد (سليم ص 199 )

ب –التنشئة الاجتماعية:- عملية تلقين الفرد قيم ومقاييس ومفاهيم مجتمعه الذي يعيش فيه بحيث يصبح متدربا على اشغال مجموعة ادوار تحدد نمط سلوكه اليومي(ميشيل ص 328 )

جـ – التنشئة الاجتماعية:-انها العملية التي يتعلم الانسان من خلالها ويتمثل خلال حياته العناصر الاجتماعية الثقافية في بيئته بحيث تدخل هذه بشكل تكاملي في بنائه الشخصي بواسطة وبتاثير وسائط اجتماعية ومن خلال خبراته الخاصة التي يتكيف من خلالها والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها (ROCHER P.108 )

ثالثا – الاسرة ( FAMILY ) :- لايوجد تعريف واضح لمفهوم الاسرة ومتفق عليه من قبل علماء الاجتماع وذلك بسبب اختلاف وجهة نظرهم لهذا المفهوم وسنوجز ابرزها

أ –الاسرة :- عرف ( بيرجس – ولوك ) بانها جماعة من الاشخاص يرتبطون بروابط الزواج والدم او التبني ويعيشون معيشة واحدة ويتفاعلون كل مع الاخر في حدود ادوار الزوجة والزوج، الام والاب والاخ والاخت يشكلون ثقافة مشتركة . ( ميشيل ص 140 )

ب –الاسرة هي جماعة اجتماعية اساسية ودائمة ونظام اجتماعي رئيسي وهي ليست اساس وجود المجتمع فحسب بل هي مصدر الاخلاق ، والدعامة الاولى لضبط السلوك والاطار الذي يتلقى فيه الانسان اول دروس الحياة الاجتماعية . ( الخولي ص 32 )

جـ – الاسرة هي جماعة اجتماعية تكون وحدة اساسية توجد بين كل شعوب وقبائل النوع البشري وتتالف من شخص بالغ او اكثر من كلا الجنسين . ( سليم ص 328)

## الفصل الثاني

**العلاقة بين مفهوم القيم وبعض المفاهيم الأساسية**

**يعد مفهوم القيم من اكثر المفاهيم تعقيدا ويسوده الغموض والترابط مع عدد كبير من المفاهيم المتداولة في بعض المجالات العلمية المختلفة مثل الاتجاهات ، المعتقدات ، الدوافع ، المعايير الاجتماعية ، الحاجات .**

**لقد تم استعمال مفهوم القيم للإشارة الى جانبين مهمين وهما**

**١ -احتضان القيمة**

**٢ -تبني القيمة**

**من الملاحظ ان القيم الاجتماعية التي يتبناها الاشخاص مصدرها الثقافة والمجتمع والخبرات والتغيرات التي تطرأ عليهم وقد تحتل بعض القيم في مجتمع معين مكانا بارزا وترتبط بمصالح افراد المجتمع من خلال سيطرة بعض الجماعات ( الصفوة ) ولما لها من دور اجتماعي في دعم مجموعة من القيم وبذلك يكسبها مزيدا من الدعم لوضعها المسيطر.**

**( CHAMBERLAIN P.P11-12)**

**لذلك نجد ان من الضروري عند دراسة القيم الاجتماعية ان نأخذ بنظر الاعتبار ما يرتبط بها من المتغيرات الحاصلة في البناء الاجتماعي والأدوار الاجتماعية وعلاقة ذلك بمدى صلابة او مرونة النسق القيمي ووظائفه في المجتمع .**

**اما فيما يتعلق بعلاقة القيم ببعض المفاهيم فيمكن توضيحها كالاتي**

**<u>المبحث الاول/ القيم والاتجاهات :-</u>**

**هنالك بعض الغموض بين تصورات الخاطئة حول الفروق مابين القيم والاتجاهات من جهة والعلاقات الوظيفية في ما بينها من جهه اخرى فالقيم وثيقة الصلة بالاتجاهات ( القيم هي حالات خاصة للاتجاهات الانسانية) ROKEACH P.16 ويشير البعض الى ان هناك تطابقا بين المفهومين فالاتجاه يقوم بتنظيم مجموعة من المعتقدات حول موضوع معين او موقف يمر به الانسان اما القيمة فتشير الى معتقد واحد اساسي يتعلق باسلوب السلوك المفضل والمرغوب فيه من قبل الجماعة او المجتمع وتتسامى القيم على الموضوعات او المواقف في حين نجد ان الاتجاه مرتبط بموقف محدد او بموضوع يتعلق بالذات والقيم تمثل مستويات للحكم في حين ان الاتجاه لايمثل مستوى للحكم وانما يتضمن مجموعة من القيم في الوقت الذي نجد فيه ان الفرد تتعدد لديه القيم نظرا لما يكتسبه من معتقدات حول أنماط السلوك المفضلة في الوقت نفسه نجد ان الفرد يزداد لديه عدد الاتجاهات وذلك من خلال ارتباطها بالمواقف والموضوعات المختلفة المتعلقة به وبالمحيط الاجتماعي كما ان القيم تحتل مكانه مركزية اكثر من الاتجاهات داخل التكوين الشخصي والنسق المعرفي لدى الافراد وبذلك يمكن ان تعد محددات للاتجاهات والسلوك**

فيمكن القول ان الاتجاهات تعتمد على القيم الاجتماعية وان الاتجاهات وظائف تمثل وظائف للقيم وبذلك نجد ان القيم هي اكثر دينامية من الاتجاهات لكونها تتضمن الدافعية لدى الافراد

**المبحث الثاني /القيم والمعايير الاجتماعية :-**

تشير القيمة الى نمط مفضل للسلوك اوالى غاية معينة في حين ان المعيار الاجتماعي يشير الى نمط سلوكي فقط والمعيار الاجتماعي يحدد السلوك او ربما يمنع سلوك معين في بعض المواقف في حين ان القيم تتسامى على المواقف وهي اكثر شخصية وداخلية بينما نلاحظ ان المعايير هي اتفاقية خارجية وهي تمثل قواعد لسلوك الافراد وبذلك هي تحدد بعض الانماط السلوكية بينما تكون القيم عبارة عن مستويات للتفضيل للسلوكيات فمن خلالها يمكن رفض بعض المعايير فالقيم تحدد التفضيلات الاجتماعية

في حين ان المعايير تحدد الالتزامات الاجتماعية فالقيم تحدد المفضل والمرغوب على مستوى العمومية و المعايير تعد قواعد للسلوك المرغوب فيه على مستوى الخصوصية .

(PEPPER P.7 )

المبحث الثالث / القيم والحاجات :- يعد الانسان هو الكائن الحي الوحيد الذي يحتضن قيما معينة توجه سلوكه فالقيم هي بمثابة تعبيرات معرفية للحاجات ليس على المستوى الفردي فحسب وانما على المستوى الجماعي والمجتمعي فالقيم هي نتاج القوى الاجتماعية والنفسية التي تؤثرعلى الافراد و هي لها صفة اجتماعية لان الاسرة والمحيط الاجتماعي والمجتمع بشكل عام وما ينطوي كل ذلك عليه من نظم من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي تحدد لهم الوسائل والسبل التي تهدف الى استدماج الافراد حيث ان الدافعية للافراد تحتاج الى تحليلات واراء معرفية وكذلك الى وسائل تبريرات لما هو مفضل ومقبول او مرفوض اجتماعيا نستنتج من ذلك ان الحاجات والمطالب الفردية تتحول عبر الزمن الى قيم وفي نفس الوقت ان القيم تعبر عن الحاجات وهي بمثابة ادوات يحاول الافراد المحافظة من خلالها على تقدير الذات

المبحث الرابع / القيم والاهتمامات :- يعد موضوع القيم من المواضيع الرئيسة التي تحظى باهتمام علماء الاجتماع والنفس من حيث دراستها واعطائها الاولوية بين المفاهيم وهناك اتفاق بين الباحثين في هذه المجالات بان هناك تقاربا واضحا وملموسا بين مفهومي القيم والاهتمامات فان الاهتمام يعد احد مظاهر القيم على الرغم من كونه مفهوم اضيق بالنسبة لتفسير السلوكيات الاجتماعية او بالنسبة لتفضيل مستوى سلوكي او الحكم عليه ومن الملاحظ نجد ان مفهوم الاهتمامات هو اقرب الى مفهوم الاتجاهات من القيم فالفرد ربما يكون اهتمامه باتجاه معين اكثر من الاخر اما مفهوم القيم فهو يوضح القبول او الرفض الموافقة او عدم الموافقة على السلوك او التصرفات للافراد في المجتمع معتمدا ذلك على طبيعة التفاعل الاجتماعي واساسيات التنشئة الاجتماعية سواء في الاسرة او في المجتمع .

## الفصل الثالث

**القيم في المجتمع**

**أن تصنيف القيم يعد من المواضيع المعقدة والشائكة حيث لا يوجد هنالك اتفاق حول هذا الموضوع وإنما قد أثار الكثير من المشكلات والجدل بين الأوساط العلمية نظرا لتنوع وجهات النظر والمداخل التي يتبناها الباحثون لعملية التصنيف سنحاول تسليط الضوء على ابرز الأطر لتصنيف القيم :-**

**المبحث الاول / تصنيف القيم عند بعض العلماء:- ( محمد ، ص140 -141 )**

**١ -لقد فرق جوليتلي بين – القيم الرئيسة – والقيم العلمية**

**٢ -ميزيس. ل . لويس بين أربعة نماذج للقيم الغائية ، والخارجية – والكامنة – والوسيلية .**

**٣ -كتبت جماعة كورنل cornell عن القيم الثابتة والقيم العملية .**

**٤ -وصف بيري Perry القيم في ضوء الاهتمامات مثل الايجابية – السلبية – التقدمية – المتكررة – الكامنة – الفعلية .**

**٥ -تصنيف وفق المحتوى :- قيم اللذة – القيم الجمالية – القيم الدينية – القيم الاقتصادية – القيم الأخلاقية – القيم المنطقية**

**٦ -اختبار سبرانجر spranger ضمن ( التصنيف الذي استخدم في اختبار فيرنون والبورت للقيم ) ويشمل القيم النظرية – الاقتصادية – الاجتماعية – السياسية – الدينية**

**٧ -اما بالنسبة لتصنيف نيكولاس ريتشر n.rescher للقيم فهو على النحو التالي ( re scher p.13)**

**أ -محتضني القيمة :- تبني الأشخاص لقيم معنية مثل القيم الشخصية ، قيم العمل ، قيم الجماعات الفنية العليا ، القيم القومية .**

**ب -موضوعات تخضع القيمة الواحدة لتصنيفات مختلفة وفقا ملاحظة قيم الاشياء ، قيم بيئية ، القيم الفردية او الشخصية ، القيم الجماعية ، القيم المجتمعة .**

**جـ – التصنيف على اساس الفائدة او المنفعة حيث ترتبط هذه القيم بفائدة او منفعة تتعلق – باشباع حاجة او اهتمام او مصلحة معينة اما ان تكون مادية اوطبيعية كالاقتصادية – الاخلاقية – الاجتماعية – السياسية – الجمالية – الدينية – الروحية – الفكرية – المهنية – العاطفية .**

**ء – ويعتمد تصنيف القيم على اساس الاغراض والاهداف :-**

**مثل – القيمة الغذائية – القيمة التبادلية لبعض السلع – القيمة الاقتصادية لبعض الموارد – القيمة التعليمية لبعض البرامج – القيمة التاريخية لبعض الاشياء. ان هذا التصنيف يرتكز على الغرض الانساني النوعي الذي يتحقق بوجود قيمة معينة**

**و – وقد تم تصنيف على اساس العلاقة بين محتضن القيمة وبين الفائدة وهو يمثل توجهات القيم :**

١ -القيم ذوات التوجيه الشخصي ( الذاتي )

٢ -القيم ذوات التوجيه نحو الاخرين

أ -القيم ذوات التوجيه الجماعي الداخلي

القيم الأسرية – القيم المهنية – القيم القومية – القيم المجتمعية

ب -القيم ذوات التوجيه الانساني

القيم الجمالية – القيم الانسانية بشكل عام

هـ- تصنيف اخر للقيم يكون على اساس العلاقة بين القيم ذاتها وهو يمثل ارتباط القيم بعضها بالبعض الاخر أي تدرج القيم تبعا لمدى عموميتها فقيمة الكرم مثلا تحقق قيمة اعلى هي سعادة الاخرين وتعد هذه قيم وسيلية اما بالنسبة لقيم اخرى هي لذاتها مثل الولاء الأمانة فهي قيم غائية فهي ترتبط ببعض القيم الاخرى المجتمعية التي يتضمنها النسق القيمي لاي مجتمع

٨ -تصنيف روكتشي ( ROKEACH P.24 ) لقد وضع تصنيفا للقيم من حيث اعتقاده ان كل قيمة هي نتاج اجتماعي تنتقل من جيل الى اخر ويستخدم مفهومي القيم الغائية – والقيم الوسيطة – وكذلك القيم النظامية والقيم الفردية . ينطلق هذا العالم من خلال تصنيفه للقيم من منظور اجتماعي حيث ينظر الى القيم كنتاج انساني اجتماعي حفظتها الاجيال المتعاقبة عن طريق النظم الاجتماعية في المجتمع وانه يجد ان تحديد النظم الاجتماعية الاساسية السائدة في مجتمع يعد الخطوة الاولى لتصنيف القيم المرتبطة بهذه النظم والملائمة للثقافة التي نشات فيها .

ويمكن ان نستخلص من العرض السابق لتصنف :- القيم حسب وجهة نظر العلماء والباحثين بان القيم تعد إحدى النظم والمعايير والضوابط والقواعد التي توجه افراد المجتمع نحو الاهداف والغايات والطموحات التي تدفع المجتمع نحو الافضل وان الخروج عليها يؤدي الى تدهور البناء الاجتماعي الذي تعتمد عليه الانساق الاجتماعية .

## المبحث الثاني/وظائف القيم في المجتمع :-

لكل مجتمع من المجتمعات مجموعة من القيم تمثل النسق القيمي وتحتل كل قيمة في هذا النسق اولوية خاصة بشكل تدرجي بالنسبة للقيم الاخرى وهي تمثل معايير وضوابط للعلاقات الانسانية بين الافراد فالقيم تعد معظم المجتمعات غاية في ذاتها وصورة من الصور التي تساعدها على الوصول الى المستويات العليا والرقي ( محمد ص 19 )

وتخضع انساق القيم الى التغيير الذي يشهده المجتمع في مختلف مجالات الحياة ولاسيما في ثقافة المجتمع وبذلك فان التباين في الخيرات الشخصية والمعرفية والمجتمعية تؤدي الى بروز ظاهرة الفروق الفردية التي تساهم في عملية استقرار او عدم استقرار هذه الانساق القيمية

ان نسق القيم يتضمن نوعين رئيسيين من القيم وهما

أ -القيم الغائية (terminal values ) وهي تمثل الغايات للوجود الانساني

ب -القيم الوسيلية ( in strumental values) وهي تمثل اساليب السلوك المفضلة لتحقيق الغايات المرغوبة للافراد

ابرز وظائف القيم في المجتمع وهي كالاتي :-

١ -توجه الانشطة الانسانية

٢ -تقلل من حدة الصراعات والتوترات التي قد تحدث بين الافراد في المواقف الاجتماعية التي يتعرضون لها .

٣ -ان الافراد لاينقطع تفكيرهم بالقيم لكونها تعبر عن حاجاتهم الانسانية الاجتماعية

٤ -تعد القيم محفزات تدفع الافراد الى اتخاذ مواقف معينة في بعض جوانب الحياة الاجتماعية

٥ -تؤثر القيم على الافراد من حيث تفضيلهم او تبنيهم لأراء او أفكار معنية تتعلق بمجالات الحياة المختلفة كالسياسة – الاقتصاد – الدين ... الخ

٦ -تعد القيم موجهات للسلوكيات والتصرفات للافراد في المجتمع

٧ -تساهم القيم في عملية التاثير والاقناع على الافراد في تقبل او تبني مواقف او معتقدات او اتجاهات معينة

٨ -يعتمد بعض الافراد على القيم في عملية تبرير بعض انماط السلوك والتصرفات التي تصدر عنهم او عن المحيطين بهم

٩ -تدخل القيم في عملية التقدير الذاتي للاشخاص التي يعتمد عليها المجتمع

10-يحقق النسق القيمي في المجتمع مستوى واضح من حيث مساهمته في عملية تحقيق التوافق بين الافراد – واحترام الذات – والتعاون

## المبحث الثالث /مصادر اكتساب الأبناء للقيم الاجتماعية:-

تعد القيم الاجتماعية في أي مجتمع كان بمثابة احكام وقوانين تقوم بعملية تنظيم الحياة الاجتماعية لابنائها وهذا يتطلب وجود نسق من القيم يتسم بالثبات والصدق والشرعية والصفة الاجتماعية مما يجعله يصلح لضبط سلوك وتصرفات النشئ الجديد وتعتمد عليه المؤسسات الاجتماعية في عملية التربية والتنشئة الاجتماعية ، ويمكن ايجاز ابرز تلك الروافد للقيم :-

١ -الشرائع السماوية :-

تعد تعليمات الشرائع السماوية وعلى تعاقب الاديان هي اساس استنباط القيم ولها صفة القدسية وتعد احد المعايير لتنظيم الحياة الاجتماعية ، لاسيما الشريعة الاسلامية ومن خلال دستورنا القران الكريم ، والأحاديث النبوية الشريفة التي تجسد اهم مصدر للقيم الاجتماعية في مجتمعنا الاسلامي ولذلك نجد ان المصادر والمؤلفات الدينية والمؤسسات الدينية كالجوامع والمساجد وخطباء ائمة هذه المؤسسات لها دور كبير في غرس القيم السليمة لابناء المجتمع

١ - الأسرة :- حيث يستمد الابناء القيم الاجتماعية عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية ، باعتبارها المؤسسة الاجتماعية الاولى في حياة الفرد وعن طريق الوالدين ، واولياء الامور و

الاقرباء نقل التراث القيمي من جيل الى اخر وهي مسؤولية اجتماعية تقع على القائمين بتربية الابناء لتنظيم حياة الاسرة وقدرة توافق الابناء مع محيطهم الاجتماعي من خلال تبني واحتضان القيم الاجتماعية السليمة وتعزيزها في نفوسهم

٢ - المؤسسات التعليمية :- من المعروف ان القيم هي مكتسبة أي ان الفرد يكتسبها من مجتمعه بطرائق ووسائل فمن تلك الروافد التي تعد مهمة وضرورية هي رياض الاطفال والمدارس أي المراحل الدراسية التي يمر بها الفرد حتى المرحلة الجامعية ولذلك يمكن القول ان المناهج التربوية وأساليب وطرائق التدريس والتفاعل والتعامل الاجتماعي بين الطلبة والكادر التدريسي على كافة المستويات الدراسية لابد ان يكون مصدر اساس ومهم للقيم السلمية والثابتة والموجهة لسلوك ابناء المجتمع

٣ - المؤسسة السياسة :- ان سياسة أي دولة تعد مهمة في أي مجتمع كان وذلك من خلال مراعاة الشرائح الاجتماعية تبعا للفئات العمرية لاسيما الطفولة المبكرة – ومرحلة المراهقة – والشباب – وذلك من خلال اشباع حاجاتهم وتوفير الخدمات في مختلف مجالات الحياة بهدف تحصينهم وتسليحهم بالمبادئ والقيم السليمة لكي يصبحوا اعضاء نافعين في المجتمع فعلى الدولة ان تعمل على ارساء دعائم سياسات لتحقيق العدالة الاجتماعية – والديمقراطية – وزيادة الاستثمارات في المجالات المنتجة – مما يزيد من فرص العمل ويعالج مشكلة البطالة وتطوير نظام القروض وبرامج الترويح للشباب

٤ - وسائل الاتصال الجماهيري :- كوسائل الاعلام لاسيما بعد التطور العلمي والتكنولوجي وسرعة التنوع الذي حصل في الاونة الاخيرة في الثورة المعلوماتية والذي انعكست اثاره السلبية من حيث نشر الثقافة المضادة عبر تلك الوسائل والمفاهيم التي تهتم بحالات الانحراف والفساد والخروج عن الاداب العامة وبذلك يمكن القول ان مثل تلك الوسائل يمكن ان تكون مصادر لغرس وتعزيز القيم السلبية غير الاصيلة بين ابناء المجتمع والتي في الاساس تكون مؤثرة بشكل مباشر لذلك يجب مراعاة ذلك والاخذ بنظر الاعتبار مسؤولية متابعة مثل هذه الوسائل والسيطرة عليها من قبل المؤسسات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني لوضع مناهج وبرامج وأنشطة ذات مضامين قيمية سليمة لنشرها واشاعتها بين اوساط ابناء المجتمع فلا بد من توظيف الوسائل الثقافية للمساهمة في بناء منظومة قيمية للمجتمع

المجال الاقتصادي :- وما يطلق عليه المؤسسة الاقتصادية ويرتبط ذلك بالوضع الاقتصادي لحياة الناس وتبعا لذلك تختلف القيم تبعا للمستويات المعيشية وحاجات ابناء المجتمع والتي تتجسد في تطلع وطموح ابناء المجتمع في اشباع احتياجاتهم سواء منها الاساسية او الاستهلاكية والمظهرية اوالكمالية ، وباهضة الثمن التي لاتتلائم مع الوضع الاقتصادي للاسرة وبذلك تعد مصدرا مؤثرا في تحديد وتفضيل القيم المرغوبة فيها من قبل الابناء والالتزام بها .

## الفصل الرابع

**التنشئة الاجتماعية والمنظومة القيمية**

**المبحث الاول / دور التنشئة الاسرية في غرس منظومة القيم :-**

**نظرا لاهمية عملية التنشئة الاسرية في حياة الابناء ولما لها من تاثير في تنظيم نمط سلوكهم وتصرفاتهم داخل الاسرة وخارجها أي محيطهم الاجتماعي لذلك فقد جذبت انتباه الباحثين في مجال العلوم الانسانية على سبيل المثال علم النفس – علم الاجتماع – علم الانسان – ويعدها البعض انها عملية نفسية اجتماعية .**

**ان التنشئة الاسرية نجدها في كل المجتمعات سواء كانت بدائية او تقليدية او حديثة والاسرة ( family) كوحدة تعد اول مؤسسات التنشئة الاجتماعية وأهمها في المجتمع فهناك اتفاق عام على انها تتحمل مسؤولية رعاية الابناء وتوفير احتياجاتهم ولاينتهي دور الأسرة عند مرحلة معينة بل ان دورها ومسؤوليتها تستمر حيث تقوم بعملية تعليمية وتدريبية على التصرف وفق السلوكيات الأخلاقية وتدريبه على كيفية ضبط السلوك لكي يصبح ممتثلا من سلطة المجتمع . ( الخولي ص 124 )**

**ان المحيط الاسري يطبع الفرد ببصمات ثابتة واساسية على صفحات سلوكياته الاجتماعية البيضاء فالتنشئة الاسرية تقوم بتحويل ابنائها الى افراد يحملون صفات إنسانية من نطق وتفهم وتفكير واكتساب رموز ثقافية ثم اكتسابهم الصفات الاجتماعية . ( عمر ص 90 )**

**تعد الأسرة هي البيئة الاجتماعية الأولى التي يبدأ فيها الابناء بتكوين ذاتهم والتعرف على أنفسهم عن طريق عملية التفاعل الاجتماعي وتعليمهم الواجبات والحقوق والسلوكيات السليمة والصحيحة المقبولة من المجتمع والتصرفات السلبية الخاطئة التي ( يعاب ) عليها من قبل المحيط الاجتماعي وقد تواجه بالذم والاستهزاء او النبذ الاجتماعي ، لذلك نجد ان الأسرة تبذل جهدا كبيرا في عملية التوجيه والارشاد لابنائها بهدف ادماجهم في المجتمع وتجنبهم التوترات والضغوطات التي تؤدي الى حدوث المشكلات الاجتماعية في حياتهم الاجتماعية .**

**فالتنشئة الاسرية هي بمثابة اعداد للابناء لكي يصبحوا مواطنين صالحين يراعون القواعد والتقاليد والعادات والقيم السائدة في مجتمعهم كما انها تؤدي مهمة بارزة وهي اعطاء الهوية الاجتماعية لمجتمعهم والاشتراك بالمصالح المجتمعية فتدفع الفرد على ان يعمل لصالح جماعته دون ان ينتظر مكاسب شخصية او مردود مادي لمشاركته في المجتمع .**

**ان الكائن الإنساني يولد مزودا بالقدرة الكامنة cabacity botntial على ان يسلك مثل الكائنات الانسانية وباستخدام هذه المقدرة الموروثة inherited capacity فان الوليد aninpant يتعلم من خلال بيئته الاجتماعية social environment كيف يسلك كانسان ، وعليه ان ينمي ويطور سلوكه وفق ادراكه للناس والاشياء فعليه يكتسب معرفة بذاته ويتعلم المخاوف والعواطف والمشاعر نحو الوالدين ، ورفاق اللعب والمحيطين به ، كما انه يتلقى احكاما بما هو حسن وما هو ردئ وما هو قبيح وتفهمه لبعض المفاهيم كالامانة honesty ، الصدق truth العدل fairness الشجاعة**

couvage الخطر danger الامان security الحياة liFe الموت death الحرب war السلم peace ..... الخ وكل ذلك لاياتي عن الطريق البيولوجي ولكن يتعلمه الفرد من البيئة الاجتماعية عن طريق التعليم والتلقين والاستيعاب ضمن ثقافة مجتمعه . ( خليفة ص 78-79 )

فضلا عن ذلك هنالك بعض المعاني والقيم المتعلقة بحقيقة المعرفة والجمالية والذوقية والاخلاقية وهي تمثل جوانب مهمة ضمن البناء الثقافي لاي مجتمع كان . كاحترام مفهوم الزمن والمكان والفن والموسيقى والآداب والمسرح وفن العمارة حيث تعد هذه ادوات لايصال معاني القيم في الثقافة للافراد وكلما يتعلق ببعض انماط السلوك التي ترتبط بمبدأ العقاب والثواب والتي تظهر فيه المعايير الاجتماعية والعرف والطرق الشعبية والقانون . ( عثمان ص 57 )

ان الاسرة التي توفر الحياة السهلة والعيش الرغيد لابنائها من مأكل ومشرب وملبس وفرص التعليم وتلبية كافة احتياجاتهم وبعكس الحياة القاسية الناتجة عن الفقر التي تسبب بشاعة العيش والاحساس بالحرمان وما يترتب عليه من انواع الحقد والكراهية والعزلة الاجتماعية كذلك يؤثر مستوى التفكير وطرقه الشائعة في الاسرة والميل للقراءة والاطلاع وممارسة الانشطة الثقافية والتعرف على التغيير والتطور الاجتماعي المحلي والعالمي كله يؤثر في تنمية الوعي الثقافي والقيمي لدى الافراد والعمل على نموهم نموا هادفا يساعدهم على سرعة التكيف مع الحياة وكما يؤثر الوضع الاجتماعي للاسرة وتركيبها الاجتماعي في نوع العلاقة بين الفرد وبين جماعته مما يؤثر بدوره في احساسه بقوة عضويته في الجماعة ومن خلال شعور بروح الجماعة نستدل على قدرته في اندماجه وتجاوبه او عزله وانطوائه عنها . ( سرحان ص 104 )

ويؤثر وضع الاسرة من حيث مكانتها في المجتمع والمستوى المعيشي والتعليمي على النظام الاجتماعي الاسري والذي ينعكس تأثيره في تكوين اتجاهاتهم وتبنيهم للقيم الاجتماعي فالاسرة هي مصدر الطمأنينة للفرد ومصدر خبرات الرضا فيكتسب من خلال علاقاته بابوية مشاعر الامن والتقدير والانتماء والكفاية مما يساعده في شق طريقه نحو تكوين علاقات مرضية مع غيره من الناس المحيطين به . ( وائل عبد الرحمن ،ص 101 )

فان ما يسود الاسرة من علاقات اجتماعية سليمة كثيرا ما تؤدي الى الاستقرار والاستقامة في حياة الابناء مما يساعدهم على الشعور بالراحة والمحبة والتعاون فيما بينهم في حين عندما تسود العلاقات الاسرية السلبية وعدم ابداء مشاعر الابوة والحنان والتعاطف مع الابناء نجد ان الوضع يكون سلبيا على الابناء من حيث شعورهم بالحرمان والعدوان والكراهية والحقد والانانية وقد يدفع ذلك الى الانعزال او الانطواء عن المجتمع الامر الذي يؤدي الى التنشئة السلبية للجيل الجديد الذي يحمل معاني وقيم عدائية قد يستخدمها ربما ضد افراد اسرته ثم مجتمعه

**المبحث الثاني/دور الأسرة في بناء منظومة قيمية اجتماعية لابنائها**

**ان محيط الاسرة له اثر وتاثير كبير على الابناء من حيث بناء النسق القيمي للابناء ، ويتلقى الفرد منذ طفولته وعلى مدى سني عمره عددا كبيرا من المفاهيم ومن خلالها تتجدد عناصر شخصيتة وتتميز ملامح هويته فالاسرة تقوم بتعليم الابناء والاهتمام بهم تربويا وتساهم بعملية تنمية قدراتهم ونشاطاتهم الاجتماعية ، وتحفيز مدركاتهم العقلية وتوسيع افاقهم المستقبلية وتساعدهم على الانفتاح لما يحيط بهم من مواضيع وصور واشكال ورموز في البيئة الاجتماعية تحاول من خلال ذلك التاكيد على بعض منها ورفض البعض الاخر .**

**فالاسرة تبذل جهدا كبيرا تجاه الابناء من خلال عمليتي التربية والتنشئة بهدف ترتيب وربط امور حياتهم وفق اسس ومبادئ تنسجم مع مجتمعهم فان استخدامها الأساليب التربية الصحيحة يمكنها من اكتساب الابناء لقيم الاباء ، ومن الضروري ان يستند ذلك على الادراك و الوعي والفهم والقبول وليس على اساس انه من الموروثات الواجب اتباعها وتقليده الاعمى لمثل هذه الاساليب .**

**الاسرة من الظواهر الاجتماعية التي ينطبق على تسميتها بالنظام الاجتماعي فأنها تؤدي وظائف حيوية ، متشابكة ، ومتداخلة وتحيط بها مجموعة من المعايير الاجتماعية تنسق عملها وتسهل مهمتها ، وتربطها بنظم ، اخرى في المجتمع ، كالنظم التربوية والدينية ، والاقتصادية والسياسية ، لذلك يمكن القول ان الاسرة هي**

**نظام اجتماعي متصل بمعظم اوجه النشاط في المجتمع وان تماسك الاسرة هو جزءا من التماسك الاجتماعي ومن خلال ذلك تتم عملية تنمية الاستعدادات والقدرات والقيم والاتجاهات لدى ابنائها لاسيما اذا كان هنالك تناسق وترابط وتجاوب فيما بين الوالدين من جهة وبين الوالدين والابناء من جهة اخرى وتكون قائمة على الاسس السليمة وتسودها المحبة والالفة والانسجام وتحمل المسؤولية والحرص على اداء الواجبات والتمتع بالحقوق واشاعة العدالة والمساواة بين أعضاء الأسرة وهذا ما نطلق عليه بدفء الجو الاسري واستقراره .**

**من خلال ما تقدم يمكن ان نستنتج ان الاسرة دور كبير حيث من خلال نظامها الاجتماعي الداخلي بناء المنظومة القيمية وهي كالاتي :-**

١ **+الانتماء :- ان شعور الفرد بانه ضمن الاسرة يساعده على تنمية قيمة الولاء للأسرة ثم العشيرة ثم المجتمع ( الوطن )**

٢ **+التعاون :- ويشمل التقدير والاحترام والتضحية والعطاء وهذا يتم عن طريق الشعور بالروح الجماعية مثل قوله تعالى ( وتعاونوا على البر والتقوى ولاتعاونوا على الاثم والعدوان ) ( سورة المائدة ايه 2 )**

٣ **+الاصلاح :- تعديل الاخطاء التي يقع بها الابناء دون توبيخ او زجر او استخدام الشدة والتذمر وانما اتباع اسلوب الارشاد والتوجيه والموعظة كما في الحديث النبوي الشريف قال النبي محمد صلى الله عليه وسلم ( كل ابن ادم خطاء وخير الخطائين التوابون ) ( بن عيسى ،محمد الترمذي ص 39 )**

٤ **+الحرية :- عدم فرض القوة بالابتعاد عن الاوامر وعدم الانفراد بالاراء لتجنب الصراع والخلاف بين الاباء والابناء .**

٥ -الرحمة :- وهي من الاخلاق الحسنة التي اكدت عليها الاديان السماوية لاسيما الدين الاسلامي وهي تمثل الرقة والتعاطف والمغفرة قال الله سبحانه تعالى(الحمد الله رب العالمين الرحمن الرحيم ) صدق الله العظيم ( سورة الفاتحة الاية 2-3 )

٦ -العفو :- قبول الصفح – والعتاب وعدم التشديد على اللوم والخطأ قال تعالى ( خذ العفو وامر بالمعروف واعرض عن الجاهلين )( سورة الاعراف الاية 198)

٧ -الاحسان :- العمل الجيد الاتقان قال الله تعالى ( ان أحسنتم احسنتم لانفسكم ) ( سورة الاسراء الاية 6)

٨ -الامانة :- الحفاظ على الامور التي توكل الى شخص معين او الى جماعة معينه – وقد يكون الميثاق او العهد وهي تمثل الوفاء بحقوق الاخرين قال الله تعالى ( والذين هم لامانتهم وعهدهم راعون ) (سورة المؤمنون ايه 8 )

**المبحث الثالث /الوسائل والأساليب التي تتبعها الاسرة لبناء المنظومة القيمية للأبناء**

١ -تفهم حاجات الابناء :- ضرورة تفهم احتياجاتهم وتلبيتها وتوعيتهم للامور الضرورية والاساسية

٢ -احتواء الابناء :- تقع على الاباء مسؤولية تقبل ابناؤهم واحتضانهم والتعرف على مشاعرهم وأحاسيسهم وشمولهم بالمحبة والعطف

٣ -تعزيز ومساندة الابناء :- أي الوقوف بجانبهم ومساعدتهم في الامور التي تستوجب الوقوف بجانبهم

٤ -التلاحم :- أي التقرب والتماسك بين الإباء وأبناؤهم وعدم الابتعاد عنهم وترك فجوة يمكن ان ينفذ خلالها الاشخاص غير المرغوب فيهم أي رفقاء السوء

٥ -الاحترام والتقدير :- تاكيد الاحترام والتقدير بين الاباء والابناء داخل الاسرة لكي يشعر الابناء بالاطمئنان

٦ -المصاحبة :- ضرورة شعور الابناء بمصاحبة الاباء ومشاركتهم وعدم تركهم يشعرون بوجود فراغ او فجوة بينهم

٧ -الصدق تعويد الابناء على اعتماد مفهوم الصدق في التربية وفي تأدية الواجبات او التقصير فيها

٨ -التوعية :- ضرورة تنمية الوعي والادراك والنضج العقلي والحسي للابناء

٩ -التطبيق :- يتطلب من الآباء ان تكون مفاهيمهم وسلوكياتهم وتصرفاتهم متطابقة لما يحملون من قيم وعادات وتقاليد لكي يؤمن بذلك الابناء ولايحصل التناقض فيما بينهم

10- القدوة الحسنة :- ان التزام الإباء بالمبادئ والقيم الاجتماعية يعزز القيم عند الابناء

11- الحوار بين افرد الاسرة :- يساعد على تصحيح وتعديل الاخطاء وغرس القيم الصحيحة التي تضبط سلوكياتهم

## الفصل الخامس

**طبيعة ومنهج الدراسة**

**المبحث الاول :- طبيعة الدراسة :-**

**ان طبيعة الدراسة تتميز بطابع نظري تحليلي عن اهمية موضوع القيم- ودور التنشئة الاجتماعية الاسرية وقد تم وصف القيم - وعلاقتها بالمفاهيم الاخرى – وتصنيفها ووظائفها – فالدراسة عبارة عن عرض وتحليل لأهمية القيم – والاسرة – والمجتمع – واستنباط منظومة قيمية اجتماعية .**

**16**

**المبحث الثاني/ منهج الدراسة ا:-**

**استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي النظري حيث اعتمد هذا المنهج في العديد من الدراسات الانسانية لاسيما بعض المواضيع الشائكة والغامضة والتي بها تداخلات مع مواضيع متفرعة ومن الصعوبة استخدام الاسلوب التجريبي التطبيقي الميداني كما انه من المعروف والواضح ان دراسة القيم الاجتماعية تحتاج الى اسلوب استنباطي وتحليلي اكثر مما هو تجريبي وقد تم ربط الموضوع ببعض الجوانب المتعلقة بهذا الموضع بشكل علمي وموضوعي وقد تم الاعتماد على المصادر والمراجع وبعض النصوص من السور للدستور الاسلامي ( القران الكريم ) لتعزيز اهمية الموضوع وتجسيد ذلك تطبيقيا فضلا عن الاستعانة ببعض المعاجم لتوضيح المفاهيم والمصطلحات التي تم عرضها في الدراسة**

**المبحث الثالث /حدود الدراسة :-**

**اولا / اقتصرت الدراسة على دور التنشئة الاجتماعية الاسرية**

**ثانيا / عرض – لمفهوم القيم – وانواعها – وخصائصها – ووظائفها**

**ثالثا / دور الاسرة في بناء منظومة قيمية**

## الفصل السادس

**النتائج والتوصيات والمقترحات**

**المبحث الاول / نتائج الدراسة :-**

**ابرز النتائج التي افرزتها الدراسة من تحليل الموضوعات وهي كالاتي**

**١ - اهمية القيم الاجتماعية في سلوك الابناء في الاسرة**

**٢ - اهمية القيم الاجتماعية في تعديل وتصحيح الاخطاء والسلبيات في المجتمع**

**٣ - للاسرة دورا كبيرا في غرس وتعزيز القيم في نفوس ابنائها**

**٤ - للتنشئة الاجتماعية دورا كبيرا في بناء منظومة قيمية اجتماعية لدى الابناء**

**٥ - للقيم الاجتماعية وظائف متنوعه تؤديها تجاه افراد المجتمع**

**٦ - الخروج بوسائل واساليب يمكن عن طريقها بناء القيم الاجتماعية في المجتمع**

**٧ - القيم الاجتماعية تعد موروثات اجتماعية لايمكن تجاهلها او الاستغناء عنها**

**المبحث الثاني/ التوصيات:-**

**على ضوء ما تم التوصل اليه في الدراسة يمكن ان نوجز ابرز التوصيات وهي :-**

**١ - يجب ان تاخذ الاسرة دورا فاعلا في مسالة غرس منظومة القيم لدى الابناء**

**٢ - ضرورة استخدام الوازع الديني في عملية التنشئة الاجتماعية الاسرية لتعزيز القيم الاجتماعية في نفوس الابناء**

**٣ - يستوجب على الدولة اتباع سياسات علمية من حيث المناهج التعليمية وتحديثها وتضمينها المفاهيم والمصطلحات التي تؤكد على القيم الاجتماعية السليمة**

**٤ - ضرورة هيمنة الدولة وفرض القيود على وسائل الاعلام بمختلف مجالاتها للحد من البرامج والنشاطات التي تخرج عن الحدود المتبعة في المجتمع ضمن مفهوم القيم الاجتماعية**

**٥ - تقع المسؤولية على عاتق الاسرة في متابعة الابناء من حيث توفير احتياجاتهم وسد متطلباتهم وفق الحدود التي تتلائم مع المستوى المعيشي**

**٦ - اقامة اندية ومنتديات / ترويحية / وترفيهية / وتجمعات ثقافية ومهرجانات ، وندوات حوارية - وحلقات نقاشية على كافة المستويات الدراسية لافراد المجتمع وان تكون باشراف اخصائيين من مختلف المجالات العلمية - اجتماعية - نفسية - انسانية - اقتصادية - سياسية - بهدف التعرف على حاجات ورغبات ابناء المجتمع ووضع خطط وبرامج تتلائم مع قضاياهم واحتياجاتهم .**

**المبحث الثالث/ المقترحات:-**

**١ -ان تجرى دراسات حول تفضيل القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع واعطاء الاولوية والاهمية لاي نوع منها من قبل افراد المجتمع**

**٢ -اجراء دراسات حول دور المؤسسات الاجتماعية في عملية غرس القيم عن طريق التربية والتنشئة - الاسرية**

**٣ -اجراء دراسات مقارنة حول القيم الاجتماعية بين الاسرة في المجتمع - (حضر / ريف) بين محافظة واخرى او في القطر بشكل عام**

## Abstract

**The family is e Social first come into contact with filial friction direct and continuing as is the social environment the first to grow the patterns of socialization that make up the life of the individual in the future , especially in forming the personality of both social and cultural , the family's work to lay the foundations of standards called the system value , which is ( religious teachings – customs – traditions – norms ) and is on its way interaction values between family members as well as the transfer of expertise , knowledge and models of behavioral by parents to their children , which will be in accordance with the type of interactions and social relations is also affected development of emotional , emotional and committed to their value and trends as standards social behavior prevailing , Velamina receive the prevailing values and norms in their community with the sort what is good and acceptable and what is bad and unacceptable .**

**The study included several chapters , as follows**

- **Introduction**
- **the first quarter – the basic elements of Search**
- **Chapter II – the relationship between the concept of values and some basic concepts**
- **Chapter III – values in society**
- **Chapter IV – socialization and value system**
- **Chapter V – the nature and methodology of the study**
- **Chapter VI : – the findings and recommendations and proposals**

المصادر والمراجع

١ - القران الكريم

٢ - بن عيسى ، محمد الترمذي ، سنن الترمذي ، المطبعة المصرية بالازهر . القاهرة 1350 هـ .

٣ - التل ، وائل عبد الرحمن ، اصول التربية الفلسفية والاجتماعية النفسية وار الحامد للنشر والتوزيع الاردن – عمان –2007

٤ - الجلاد ، ماجد زكي ، تعلم القيم وتعليمها ، ط 2 ، المسيرة ، عمان 1472 هـ

٥ - الخولي ، سناء ،الزواج العلاقات الاسرية دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، 1979

٦ - الخولي ، سناء، مدخل الى علم الاجتماع ، دار معرفة الجامعية الاسكندرية، 1977

٧ - خليفة ، ابراهيم / مفاهيم في علم الاجتماع المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية1983/ 1984

٨ - زهران ، حامد ، علم النفس الاجتماعي ، دار عالم المكتب القاهرة / 1977

٩ - الزيود ، ماجد ، الشباب والقيم في عالم متغير ، دار الشروق عمان ،2006

١٠ - سرحان ، منير المرسي ، في الجتماعيات التربية ، ط 9 ، مصر ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، 1997

11 – سليم ، شاكر مصطفى ، قاموس الانثروبولوجيا . ط (1) الكويت ، 1981

12 – عثمان ، ابراهيم عيسى ، الاصول في علم الاجتماع ، شركة كاظمة للنشر والترجمة والتوزيع الكويت ، 1983

13 – عمر ، معن خليل ، علم اجتماع الاسرة ، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان – الاردن ، 1999

14 – محمد ، محمد علي ، واخرون ، المجتمع والثقافة والشخصية مدخل على الاجتماع دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية 1983

15 – محمد ، عبد الباسط ، عرض تحليلي مفهوم القيمة في الاجتماع المجلة الاجتماعية القومية / العدد الاول سنة ، 1970 ، المجلة 7.

16 – ميشيل دنيكن ، معجم علم الاجتماع ، ترجمة د. احسان محمد الحسن ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، 1080

المصادر باللغة الانكليزية .

1- C.PEPER ,STEPHEN , THE SOURCES OF VALUE, University OF CALIFORNIA. PRESS , 1958

2- ROKEACH,MILTON ,THE NATURE OF HUMAN VALUES, THE FREE PRESS, 1973

3- CHAMBERLAIN, NEIL , REMAKING AMERICAN UALUES, BASIC BOOKS , N.Y 1977

4- N.RESCHER , INTRO DUCTION TO VALUE .THEORY , PVENTICE – HALL .N. J .